

نبيل العوضي - سلسلة الخلفاء الراشدين | علي بن ابي طالب

نبيل العوضي

امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وخاتم النبيين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه. واستن بسنته الى يوم الدين. اما بعد. ماذا اقول؟ وماذا ادع في -

00:00:07

صفحة الامام علي فهو كتاب زاخر. وهو تاريخ مشرق. هو نور لو قرأت بعض سيرته لتعجبت يكفيه فخرا انه تربى بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام. وعلى قبل الاسلام وبعد الاسلام. منذ ان كانت في السادسة من العمر تربى مع النبي. يأكل معه - 00:00:29

يقوم معك ينام بالقرب منه يخرج معه يدخل معه انه من؟ انه وابن علم النبي عليه الصلاة والسلام. انه الامام انه الجبل انه ابو الحسن. وكفى به فخرا اول صبي دخل في الاسلام. بل قيل هو اول الرجال والصبيان. في هذا خلاف. علي ابن ابي طالب بلا تردد - 00:00:59

دخل في هذا الدين فلم يكن قبل الاسلام في شهوة وما استمع الى ما يستمع اليه الصبيان من المزامير. ومن تلهو به الرجال من الخمر وما يجلسون فيه من مجالس الحرام واللغو والباطل علي ما مر بمثل هذا تربى على يد - 00:01:29

لما دخل في الاسلام كان يخرج سرا مع النبي الى شعاب مكة ليصليان. النبي مع علي يصليان في شعاب مكة مستخفيين. في مرة من المرات اكتشف الامر من؟ ابو علي - 00:01:49

ام النبي ابو طالب اكتشف الامر فجاء الى النبي عليه الصلاة والسلام يا محمد ان اهل قريش امروني ان امنعك عن سب الهتهم. فما الذي تفعل؟ فنصح النبي ابا طالب ان يدخل الاسلام - 00:02:09

فقال ابو طالب لا استطيع. لا استطيع ان افارق دين ابائي واجدادي وما كانوا علي. ما اقدر. انا على هذا الدين دين الالباء دين الاجداد. ثم قال ابو طالب ولكن والله لا يخلص اليك بشيء تكرهه يا محمد. افعل ما انت - 00:02:29

فلن يمسوك بسوء ولا اذى. ثم سأله ابنه ما الذي تفعل يا بني؟ قال انا اصلي يسأل من علي وعمره العاشرة. في العاشرة من العمر يصلي. قال انا اصلي مع النبي عليه الصلاة والسلام. والله لن ادع ما يفعل رسول الله - 00:02:49

فقال له ابوه قال يا بني اما انه يعني النبي اما انه لم يدعك الا الى خير. فالزمه يا بني. ظل علي ابن ابي طالب بين عبادة وتقوى. وورع - 00:03:09

بل هو الزهد بعينه. وقل ما تجد انسانا يجمع بين هذا. بين زهد في الدنيا. وبين عبادة وبين علم وبين جهاد وبين ورع وبين قضاء وبين حكم بالعدل. هذا هو الامام علي. ظل شبابه كله في عبادة وتقوى وورع - 00:03:29

وزهد النبي عليه الصلاة والسلام يقول له بعد ان توفي ابوه قال اذهب فادفن اباك وواراه فلما دفنه رجع قال اغتسل فاغتسل فرجع يقول فدعا لي بدعوات الله الله اعلم ما هي هذه الدعوات؟ قال دعا لي بدعوات ما احب ان لي بها حمر النعم وسودها. لو اعطى بهذه - 00:03:49

دعوات الدنيا باجمعها لا اقبل. ما الذي دعا له بها؟ الله اعلم. لا زال يذكرها الامام علي الى اخر حياته. دعوة النبي يدعوا لهذا الغلام. يدعوا لهذا الصبي. يوم من الايام يقول علي لاصحابه قال والله انه لعهد - 00:04:19

عهده النبي الي عهده النبي اليك تعرف ما هذا العهد؟ احفظ هذا العهد. وبلغه للبشر. واخبرهم اننا تؤمن بهذا؟ قال انه لعهد عهده النبي الي لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. لا يبغض عليا الا - 00:04:39

منافق ولا يحب عليا الا اهل الايمان الا اهل التقوى تعرف لم؟ لانه علي من ابن عمه رسول الله. اخوه بعد الهجرة. صغره. من عمه سيد

الشهداء. ملك جعفر الطيار من زوجته سيدة النساء الزهراء من ولدها سلطان رسول الله سيدا شباب اهل الجنة - [00:04:59](#)

رأيت رجلا له الفضائل مثل فضائل علي اسمع ماذا يقول عن نفسه ويقال عنه على لسان حاله محمد نبي وصهري وحمزة سيد الشهداء عمي. وجعفر الذي يمسي ويضحى. يطير ما - [00:05:29](#)

الملائكة ابن عمي وبنت محمد سكني وزوجي. منوط لحمها بدمي ولحمي احمد ولدا منها فايكم له سهم كسهم. هل رأيت رجل له مثل هذه المزايا الامام انه الجمل لو شجاع او البطل انه ابو الحسن ارسله النبي لما ذهب النبي الى تبوك - [00:05:49](#)

على المدينة فقال المنافقون يا علي تركك النبي مع الصبيان ومع النساء وذهب بالرجال. فكأنه حزن فقال يا رسول الله تتركني مع النساء؟ علي سوف نرى بعد قليل بطل في الجهاد هو الاول. فقال تتركني مع النساء وتذهب يا رسول الله - [00:06:19](#)

قال يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ الا انه لا نبي بعدي. كيف هارون من موسى لما ترك موسى هارون عند قومه وذهب ليكلّم ربه قال نفس الشيء. الان نتركها عند قومك واذهب الى الجهاد - [00:06:39](#)

في سبيل الله فرضي بل انه ارسله يوم من الايام الرسول عليه الصلاة والسلام الى اليمن يقضي بينهم قال يا رسول الله ترسلني انا؟ انا اصغرهم سنا فيهم رجال فيهم اناس اكبر مني كيف ترسلني انا يا رسول الله؟ فقال اذهب يا علي - [00:06:59](#)

اذا فان الله مثبت لسانك. فان الله مثبت لسانك ومهدي قلبك. اي الله معك يا علي اذهب فان الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك. ما اذكره لك من احاديث ثابتة في كتب اهل السنة. هذا بعض - [00:07:19](#)

وفيض من غيض. والا فلالام علي فضاء. ومحاسن. بل يوم من الايام تكلم فيه احد الناس. فغضب النبي عليه الصلاة والسلام. تعرف ماذا قال؟ قال ما لكم ومالي؟ ايش فيكم؟ ما لكم ومالي؟ من اذى عليا - [00:07:39](#)

فقد اذاني كانه اذى النبي عليه الصلاة والسلام. من كان يضحى بنفسه كعلي يوم الهجرة هاجر النبي مع صاحبه ابي بكر لكن من يفدي النبي بنفسه؟ انه علي. هذا وقتك يا علي. قال - [00:07:59](#)

تنام في فراشي الفراش الموعوظ بالقتل الفراش الذي ستسيل عليه الدماء الفراش الذي تتكالب عليه السهام الضيوف والرماح ستنام فيه يا علي. فداء لمن؟ لرسول الله عليه الصلاة والسلام. ولم يتردد الامام علي. فاعطاه النبي رداءه - [00:08:19](#)

اعطاه النبي بردته التي يتسجى بها. برد حضرمي اخضر حتى يتبين الامر كأنه رسول الله فنام الامام علي نام والنبي يقول له نم يا علي فان الله حافظك. فان الله عز وجل حافظك. عباد الله - [00:08:39](#)

اما تشناقون الى الجنة؟ كلنا يشناقون للجنة. لكن الامام علي غير الامام علي الجنة هي التي تشناق له. سمعنا الحديث يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الجنة تشناق الى ثلاث. من هم؟ علي - [00:08:59](#)

علي وعمار ابن ياسر وسلمان الفارسي الجنة بنفسها هي التي تشناق اليهم تعرف ليش؟ لان الامام علي ضحى بنفسه لهذا الدين انظر الى بطولاتك انظر الى حتى تقتنع بان الامام علي رجل لا كغيره من الرجال وصفحة - [00:09:19](#)

نادر بطولة بنفسه في معركة بدر في معركة بدر قام عتبة تعرفون عتبة ابن ربيعة اشد الناس عداوة للرسول وشيبة وابن عتبة ثلاثة من اشد كفار قريش عداوة لرسول الله قاموا فقالوا من - [00:09:39](#)

من يبارز وعادت العرب قبل الحرب المبارزة؟ لتشتعل المعركة ليحمي الوطيس. قالوا من يبارز فخرج شباب من الانصار فقالوا له من انتم؟ قالوا شباب من الانصار قالوا ما نريدكم. نريد ابناء عمومنا يريدون اهل - [00:09:59](#)

المهاجرين يقاتلونهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام قم يا حمزة اسد الله قم قام هامزح. قم يا علي قام علي. قم يا عبيد ابن الحارث قام الثلاثة الابطال وكان علي واصغرهم سنا شاب صغير لكنه بطل لكنه رجل نفتقد هذه الايام - [00:10:19](#)

قال علي في المحراب يبكي في الصلاة قائم تذرف عيناه. زاهد في الدنيا عالم بالحلال والحرام يقضي بالعدل وفي ساحات الوغى هو البطل. هو الرجل هو الشجاع. فتقدم الثلاثة فما كان من حمزة الا ضربه ضربة فقتل صاحبا. وما كان من علي الا واجه شيبه. الخبيث الآخر. فوجدته - [00:10:49](#)

بضربة فخر على الارض صريعا. اما عبيدة فاختلف الاثنان. هذا ضرب هذا وهذا ضرب هذا. فكر عليه حمزة وعلي فقتل المشرك ورجع

الثلاثة فانزل الله عز وجل فيهم هذان لخصمان حمزة وعلي وعبيدة والثلاثة عتبة وشيبة وابنه - 00:11:19

هذان خصمان فيما الخصومة؟ قضيتهم الله هذا يقاتل لاجل الله وهذا يقاتل حربا لله. انه علي ابن ابي طالب اسمع اليه ماذا حصل معه؟ في غزوة الخندق بعض الناس يظن غزوة الخندق ما صار فيها قتال. نعم ما صار فيها قتال لكن صار في مناوشات. وتسلس بعض المشركين من الخندق - 00:11:49

وصارت بعض المبارزات وبعض الرمي. حتى ان سعد اصيب في ذلك اليوم. ومات على اثرها رضي الله عنه. فتقدم رجل ثم كبش الكتيبة. هذا رجل اسمه عمرو بن عبد ود العامري. ينتظر من بدر ساعة الانتقام. يريد - 00:12:19

ينتقم من رسول الله. سنوات ظل هذا الرجل لا يمس شعره دهنا يقول حتى اقتل محمدا. رجل بطل قوي شجاع ترث يقولون بالحديد. جهز نفسه حديد من رأسه الى اخمص قدميه. ينتظر هذه اللحظة - 00:12:39

تقدم الرجل واخترق الخندق. ونادى في الناس هل من مبارز؟ الا هل من مبارز قال علي انا لها يا نبي الله. قال يا علي اجلس. انه عمرو. الحين تعرف من هذا الرجل؟ هذا - 00:12:59

كنت شاب صغير وهذا رجل كبير. لا مقارنة في الجسم ولا في الخبرة ولا في السلاح. اجلس. فنادى الرجل الا هل من مبارز؟ الا هل من مبارز؟ واخذ يقول شعرا من ضمن الشعر اين جنتكم؟ تريدون الجنة؟ تعالوا - 00:13:19

فقال علي المرة الثانية انا لها يا نبي الله. قال اجلس يا علي انه عمر. فنادى الثالثة. مرة ثالثة. الا هل من مبارز الا هل من مبارز؟ ويقول شعرا والصحابة كلهم ثاروا. فقال علي انا لها يا نبي الله. قال انه عمر؟ قال وان كان عمرا - 00:13:39

خل يكون عمر انا لا يا نبي الله. قال اخرج والنبي يحبه. حبوا عليا حبا جما تربى عنده مثل ابنه واخوه بعد الهجرة. قال اخرج يا علي. فخرج علي في نفس القافية يرد عليه شعر. شعرا بشعر - 00:13:59

انظر ماذا قال علي في نية والصدق منجى كل فائز. اني لارجو ان اقيم عليك نائحة تعز من ضربة نجلاء يبقى ذكرها عند الهزائم. اصبر ما هي الا لحظات ساقيم عليك الجنازة - 00:14:19

هو النياحة يسمعونها الناس عليك. شوف الامام علي الى الان. ما بدأت المباراة لكن شعرا بشعر. والامام علي عنده فصاحة. عنده بلاء ماذا؟ هؤلاء عرب. فلما تقدم اليه علي قال له من انت؟ قال علي. قال ابن فلان؟ قال لا. ابن ابي طالب - 00:14:49

قال له عمر وكان رجلا كبيرا قال يا ابن اخي ارجع ارجع يعني مطلعين لي شاب صغير ارجع فان من اعمامك من هو اسن منك؟ يريد من؟ يريد كبار الصحابة. قال فان من اعمالك من هو اسن منك؟ ارجع ارجع. فوالله ما احب ان اقتلك. يقول عمر - 00:15:09

قال يا عمر اما انا فوالله اني احب ان اقتلك. اذا انت ما تحب تقتلني انا احب اقتلك. فغضب وثار عمرو شاب يقول في مثل هذا الكلام ما يعرف علي من عمر فقام عمره ورفع سيفه وبدأ القتال - 00:15:29

فاقترب عمرو الى علي فضرب درقت علي وشجها. واصيب علي وثار الغبار وارتفع الغبار ولا احد يعرف من الطرفين ما الذي يحصل؟ الغبار ارتفع والرؤية انعدمت وممرت لحظات كيف كان حال النبي في ذلك الوقت؟ كيف كان مرء الصحابة؟ كيف كانت قلوبهم؟ بما يفكرون - 00:15:49

المقارنة ما في مقارنة. في الظاهر عمر هو الغالب. ما مرت لحظات الا سمع النبي تكبيرا ممن من الصحابة الله اكبر الله اكبر انقشع الغبار الله اكبر واذا بالامام علي قائم على عمرو - 00:16:19

رافعا سيفه والرجل مقتول تحته. واراد علي ان يأخذ درعه يسلبه درعه غالية. فلما اراد ان يأخذها وجد ان عورتهم كشفت فوضع الدرع ورجع الامام شف لاخلقه ترك الدرع حتى لا تنكشف سواته فرجع - 00:16:39

وجيء بالجثة الجيفة الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. والرسول مسرور. الله اكبر. قتل عمرو. كبش الكثير يعني هذا الرجل الذي مثل ما نقول رجل انتحاري الان يدخل. فقال المشركون اعطونا جثته بعشرة الاف - 00:16:59

درهم نريد جثته جيفة. فقال النبي لاصحابه اعطوهم اياها بلا ثمن. نبيع جدة مثل هذي جيفة نتنة اعطوهم اياها بلا ثمن فانه خبير. في محياه ومماته. انه علي من المؤمنين - 00:17:19

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا فممنهم من قضى نحبه ومنهم من ينفع وما بدلوا تبديلا. وسام شرف. لعل ابن ابي طالب في غزوة خيبر. سمعنا الوسام يقول الصحابة لاعطين الراية غدا الحصن ما فتح. ايام والحصن الى الان لم يفتح. فقال النبي لاعطين

الراية - 00:17:39

غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. سهل جدا انك تحب الله. وسهل ان نزع ان فنحب الله ورسوله لكن الصعب ان تعطى شهادة ان الله يحبك. ويعطي ان الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله - 00:18:19

ورسوله فنام الصحابة تلك الليلة يذوقون ليلتهن من يغطي الراية؟ فضيلة وسام شرف فجاء الصحابة كلهم في الصباح يريدون ما يريدون شرف الراية يريدون شرف حب الله. ينتظرون من يعطي الراية فسأل النبي اين علي؟ قالوا يشتكي عينيه يا - 00:18:39 رسول الله فيه رمد قالوا نادوا عليا ما يستحق الراية في ذلك اليوم الا ان قال نادوا عليا فنادوا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فبصق النبي في عينيه ثم برثنا كأن لم يكن بهما شيء. واعطاه النبي الرايح وقال يا علي - 00:18:59

على رسلك ولا تلتفت ولا تلتفت وات الى القول فمشى عليه ولم يلتفت فنأدى وهو لم يلتفت ينادى النبي عليه الصلاة والسلام قال يا رسول الله والرسول ورأى لانه مستجيب متبع ما يلتفت قال يا رسول الله على ما اقاتلهم - 00:19:19

على اي شيء نقاتلهم؟ قال قاتلهم على ان يشهدوا ان لا اله الا الله. واني رسول الله وقال له ادعوه الى الاسلام. فوالله لن يهدي الله بك رجلا خيرا لك من حمر النعم. واذا بعلي يتقدم واذا بعلي يتقدم فخرج من يهود اشجعهم - 00:19:39

واقواهم للمبارزة. من انه رجل يسمى مرحل. سمعتم بهذا الرجل عند سيف مكتوب عليه هذا سيف مرحب من يذقه يعطب يعني لا احد يقاوم هذا الرجل الا وعطل قتل هذا سيف من هزم به مرحب ابداء. فخرج مرحب يقول في الناس قد علمت خيبر اني مرحب - 00:19:59

السلاح بطل مجرب. اذا الحروب اقبلت تلهب. خرج له الامام علي. قال له انا الذي سمتني امي حيدرة. امي تربيني على اني اسد. امه ما تربيه على دلج البنات امه ما تربيه على حب الكافرين. امهما تلبسه ملابس فيها ما تعرف - 00:20:29 تفرق بينه وبين الفتيات. امه ربه منذ نعومة اظفاره انك يا علي حيدرة. انت اسد قال انا الذي سمتني امي حيدرة. كليه غابات كربه المنظرة. اكيلهم بالسيف كيل السندرة. تعال - 00:20:59

واذا بعلي ومرحب يلتقيان فما كانت الا ضربة من الامام علي ضرب رأسه وخر مرحب على الارض صريعا. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم. نفسه لله انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله - 00:21:19

في خلافة ابي بكر الصديق علي ابن ابي طالب ابو الحسن ذهب يبايع ابا بكر امام الناس. ليشهد الملاء ان علي ابن ابي طالب يبايع ابا بكر ويرضى ببيعة ابي بكر بل كان ابو بكر الصديق في حياته كثيرا ما يرجع اليه. واذا اشكلت عليه المسائل يأتي - 00:21:49 الامام علي فيجلس عنده ويقول افتنا يا ابا الحسن. افتنا يا ابا الحسن. بل الامام علي من حبه لابي بكر لما ذهب ابو بكر المرتدين ما رضي الامام علي. قال يا ابا بكر يا خليفة رسول الله لا تفجعنا بنفسك. لا تفجعنا بنفسك - 00:22:19

المدينة دع غيرك يقاتل وكان ابو بكر على القتال بنفسه. وكان علي يمنعه عن الذهاب. من حبه له بل في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه كان الامام علي يحب الامام يحب امير المؤمنين عمر حبا جما - 00:22:39

بل قال عمر قال لولا علي يرجع اليه في المسائل قال لولا علي لهلك عمر؟ هذا كلام عمر من تواضعه رضي الله عنه. بل قال عمر بن الخطاب كيف اهني بعيش في مكان ليس فيه ابو الحسن؟ هذا كلام بن عمر رضي الله عنه. كان يحب احدهما الآخر ويود احد - 00:22:59

احدهما صاحبه علي لما سمع ان الناس ثاروا على عثمان ما رضي ذهب الى عثمان ابن عفان شهر وسلاحه هو وابنه حسن. فذهب الى عثمان امير المؤمنين. وقال له دعنا نقاتلهم دونك يا امير المؤمنين. دعنا - 00:23:19

قاتلهم دونك يا امير المؤمنين ولسان حال علي يقول ربنا اغفر لنا ربنا اغفر لنا اخواننا الذين سبقونا بالايمن ولا تجعل في قلوبنا غلا للذي ربنا انك رؤوف رحيم - 00:23:39

بين علي ومعاوية وعلي وعائشة. وعلي كان معه الحق رضي الله عنه. والبقية مغفور لهم. من اصحاب فضل وسابقة في الاسلام ولهذا ما حمل احدهما على الاخر لو تقرأون القصة لعرفتكم كيف كان علي في القتال يحفظ لعائشة مكانته - [00:24:09](#)

اه وكيف كان يرسل اصحابه للدفاع عن عائشة؟ بل قيل له ان طلحة قتل. طلحة في الصف الاخر. فدمعت عينا علي طلحة نزل من فرسه فنظر الى علي ومسح الدم عن وجهه. جاء عمران ولد طلحة. مبشر بالجنة ابوه - [00:24:29](#)

يا عمران ولد طلحة فبكى علي وقال له يا عمران اسأل الله ان اكون انا وابوك من الذين قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا يدعو له بالجنة. اخوانا على سرر متقابلين. يقول اسأل الله ان اكون انا وابوك في الجنة - [00:24:49](#)

نتقابل ويجلس بعضنا مع بعض يوم من الايام عنيف الخلافة كان ازهد الناس ولا يرضى ولا يرضى ان يبقى في بيت للمسلمين شيء. شوفوا الذين ولوا الزكاة على المسلمين. وقل له توزيع الصدقات على الفقراء علم يرضى ان يبقى شيء في بيت المال - [00:25:19](#)

كان يوزع كل ما يأتي على الفقراء على المساكين على الضعفاء بل كان يغسل البيت بعد ان ينفق فيكبر ويصلي ركعتين. ليعلن ان ايمانه وصلاته تحطم الدنيا باجمعها. لا يبقى لنفسه درهما - [00:25:39](#)

ولا ديناراً بعد ان تولى الخلافة بعد ان تولى الخلافة بنوا له بيتاً جميلاً هو الخليفة هو الامير هو الحاكم اعظم دولة في ذلك الزمان - [00:25:59](#)